

حملة اعتقالات جماعية تطال أكثر من 22 ألف مقيم في السعودية

نبا - أعلنت وزارة الداخلية السعودية توقيف 22,156 مقيماً خلال أسبوع واحد بحجة مخالفة أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، في حملة جديدة واسعة تستهدف العمالة الأجنبية.

وبحسب منشور للوزارة على منصة إكس، فإن أغلب الموقوفين من اليمنيين والإثيوبيين، وقد جرى توجيه تهم لهم تتعلق بمخالفة نظام العمل، قبل إحالتهم إلى جهات التحقيق المختصة، فيما تم ترحيل المئات منهم بالفعل.

وتشير هذه الحملات المتكررة انتقادات متصاعدة من حقوقيين يرون أنها تُستخدم لتشديد القبضة الأمنية أكثر من كونها معالجة حقيقية لخلل سوق العمل، خاصة في ظل الظروف الإنسانية القاسية التي يواجهها كثير من العمال المهاجرين. كما أن التركيز على جماعات بعينها يعمّق من المخاوف بشأن التمييز وإساءة استخدام السلطة.

وهددت الداخلية بمعاينة كل من يسهل أو يشارك في ما وصفته بالمخالفات، بعقوبات قد تصل إلى السجن 15 عاماً وغرامة تصل إلى مليون ريال، وهي إجراءات يعتبرها ناشطون مبالغاً فيها وتساهم في ترهيب المقيمين بدل تحسين الظروف القانونية والتنظيمية لسوق العمل داخل المملكة.